

جواب السؤال الشفهي  
لنواب فريق العدالة والتنمية حول  
" صيانة الطرق الجبلية والقروية "

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،  
السادة الوزراء،  
السادة النواب المحترمون.

● لا بد في البداية من الإشارة إلى أن بلادنا توجد ضمن الدول التي عرفت فيضانات كبيرة وتساقطات ثلجية مهمة خلال السنوات الأخيرة كانت لها انعكاسات على الشبكة الطرقية وحركة السير. وتختلف هذه الانعكاسات حسب اختلاف مناطق المملكة .

استراتيجية الوزارة لمواجهة تأثير التقلبات المناخية على الشبكة الطرقية :

مرحلة الاستعداد :

تبدأ مرحلة الاستعداد للموسم الشتوي منذ شهر يونيو من كل سنة وتشمل:

- صيانة وإصلاح آليات ومعدات التدخل واقتناء آليات جديدة لدعم أسطول آليات الأشغال العمومية.
- الصيانة الاعتيادية للشبكة الطرقية وتشمل نكس وتنظيف منشآت صرف المياه ، شحن الأكتاد ، ترميم القارعة ، تجديد وتقوية علامات التشوير ، ...
- تكوين السائقين والتقنيين بمعهد تكوين على الآليات والصيانة الطرقية .
- تنظيم فرق التدخل وتحديد برنامج تموضع الآليات في النقاط الحساسة من الشبكة الطرقية .
- اقتناء المواد الأولية اللازمة للعمل من المحروقات والحصى والملح والإسفلت وعلامات التشوير ...
- صيانة شبكة الاتصال باللاسلكي الموجودة في مختلف الآليات والمصالح الخارجية لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

مرحلة التدخل :

● مواجهة آثار السيول :

تتمحور تدخلات إصلاح الأضرار حول النقاط التالية :

- وضع علامات التشوير العمودي المؤقت على المقاطع المتضررة وذلك لإخبار مستعملي الطريق وحمايتهم من أخطار الفيضانات .
- القيام بإصلاحات أولية مؤقتة لضمان استمرار حركة السير غالبا تكون بالإمكانات الذاتية للوزارة وذلك بفتح ممرات مؤقتة أو إزالة الأتربة والأوحال وكذا تنظيف القارعة. وقد يتطلب الأمر أيضا، وضع قناطر الإغاثة عندما يتعلق الأمر بانهيار قنطرة .
- القيام بعملية تقييم الأضرار مع إجراء الدراسات المتعلقة بالإصلاحات الكبرى النهائية ، وتختلف هذه الدراسة حسب حجم الأضرار .
- برمجة وتنفيذ عملية الإصلاح النهائية.

## مكافحة الثلوج :

- تتلخص التدخلات فيما يخص إزاحة الثلوج على الطرقات حول الأولويات التالية :  
أولاً : التدخل على الشبكة المهيكلية المحورية التي تضمن إيصال البضائع والإمدادات الضرورية للمدن والقرى .  
ثانياً : التدخل على الشبكة الوسيطة التي تربط الطرق المهيكلية بمراكز الجماعات والقرى .  
ثالثاً : التدخل على شبكة القرب وذلك لتمكين الساكنة من التنقل إلى المراكز القريبة .
  - وتشمل هذه التدخلات عملية إزاحة الثلوج ومعالجة الصقيع بواسطة رش الأملاح والحصى وذلك لتفادي خطر الانزلاق على القارعة.
  - وللإشارة، فإن مصالح الوزارة تتدخل كلما اقتضى الأمر على المسالك غير المعبدة وذلك باستعمال آليات من نوع الجرافات (Les Bulles) والكاسحات (Niveleuses) والحاملات (Chargeuses) بعد الانتهاء من التدخلات في الشبكة المهيكلية .
  - وقد نضطر في بعض الأحيان، إلى قطع حركة السير عند حدوث عواصف ثلجية تعجب الرؤيا في بعض المقاطع الطرقية، كما هو الأمر بالنسبة للطريق الوطنية رقم 13 الرابطة بين تيمحضيت وأيت أوفلا، وكذا الطريق الجهوية رقم 503 الرابطة بين بولمان و بولعجول والطريق الوطنية رقم 9 بمنطقة تيشكة والطريق الوطنية رقم 2 بين باب برد و إساكن .
  - وفي هذه الحالة يتم تحويل اتجاه حركة السير نحو محاور بديلة يتم تهيئها مسبقا لضمان استمرارية حركة السير في ظروف تتوفر على السلامة بالنسبة لمستعمليها.
  - كما يتم الإعلان عن هذه الإنقطاعات بواسطة إعلانات على أمواج الإذاعة والتلفزيون .  
كما أن جميع مستعملي الطريق يمكنهم التعرف على حالة الطرق بواسطة الرقم الهاتفي للديمومة الشتوية بمديرية الطرق (05 37 71 17 17).
- 4- الدعم اللوجستيكي لإستراتيجية التدخل :
- تتوفر وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك على حظيرة للآليات تصل إلى حوالي 800 آلية وشاحنة -من بينها 105 وحدة لإزاحة الثلوج- موزعة على فرق الصيانة الاعتيادية (50 كتيبة ) المتمركزة بمختلف المديريات الإقليمية و الجهوية للتجهيز والنقل، وكذا الكتائب الجهوية (11 فرقة) على مصالح المعدات واللوجستيكية، بالإضافة إلى الحظيرة المركزية بالدار البيضاء وبمعهد التكوين على الآليات بالصخيرات .
  - ففي حالة حدوث فيضانات أو كوارث في منطقة ما بالمملكة ، يتم الإعتماد على الآليات الموجودة على المستوى الإقليمي مع إمكانية دعمها بآليات على مستوى الجهة أو حتى على المستوى الوطني وذلك اعتمادا على أسطول يتكون من 15 حاملة للآليات تضمن إيصال الإمدادات في ظروف لا يتعدى 24 ساعة في أية نقطة من أنحاء المملكة.